

حديث

تهمة لا أنفيا :

* * قالت الشائعات إن فترة المرض حولت فناننا الكبير إلى متصوف يرى الله في داخله .. ثم جاءت كتاباتك الأخيرة شبه مؤكدة لهذه الشائعات ..
فإذا عن رد هذه « التهمة » ١٩ ..

ضحك وهو يقول :

– هذه تهمة لا أنفيا وشرف لا أدعيه . فالذى لا يرى الله في داخله ، ليس هو فقط غير متصوف أو غير مؤمن .. ولكنه غير إنسان بالمرة .. ولست من أولئك الذين يحبون أن يتحدثوا عما يؤمنون به .. فأنا في داخل معمل إيمان لا يتوقف عن البحث والتنقيب ، والتجريب والرفض . والعلول والقبول . معملى هذا غير ملتزم بإصدار نشرة دورية عن « أحدث » ما وصل إليه ! .

وأعتقد أن « الشائعات » صيغت بهذه الطريقة كي أبدو في نظر الناس كأنى لم أكن مؤمنا بالله ، ثم آمنت به أخيرا بعد المرض .. لكن كيف وضعت « حشيات » قضية خطيرة كهذه وأنا نفسى لا أعرف عنها شيئا ١٩ .

بنى وبينك .. أنا لا أستطيع أن أضع إجابة محددة لهذا السؤال . لاني

•